التاريخ:
٢ أغسطس ٢٠٢٤

مقدونيا تواجه تحديات متزايدة في تغطية الأشجار وسط حوادث الحرائق الأخيرة

التاريخ:
٢ أغسطس ٢٠٢٤

مقدونيا تواجه تحديات متزايدة في تغطية الأشجار وسط حوادث الحرائق الأخيرة

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الخضراء في مقدونيا تحديات كبيرة حيث تكافح البلاد مع فقدان تغطية الأشجار. يسلط تقرير الحادث الأخير من بلدية أوهريد الضوء على المخاوف البيئية المستمرة، مع تسجيل تنبيه حريق في 2 أغسطس 2024. يضيف هذا الحادث إلى البيانات التاريخية التي تشير إلى اتجاه مقلق لإزالة الغابات في المنطقة.

على مدى العقدين الماضيين، شهدت مقدونيا خسارة صافية في تغطية الأشجار، والتي كانت مدفوعة بشكل أساسي بأنشطة الغابات. تكشف البيانات أن البلاد شهدت إجمالي فقدان تغطية الأشجار يقدر بحوالي 24,292 هكتار بين عامي 2001 و2022. وفي حين كان هناك بعض النمو المتجدد، بمكسب يقارب 12,568 هكتار، لا يزال التغيير الصافي سلبيًا، مع خسارة تتجاوز 11,724 هكتار.

كان تأثير الزراعة المتنقلة على فقدان تغطية الأشجار ضئيلًا مقارنة بالغابات، والتي كانت السائق الرئيسي. بلغ إجمالي الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون من فقدان تغطية الأشجار على مدى هذه السنوات مستويات مقلقة، حيث بلغت العام 2022 وحده أكثر من 1.10 مليون طن متري.

تمثل تغطية الأشجار في مقدونيا، التي تقف عند حوالي 781,684 هكتار، مكونًا حيويًا من التراث الطبيعي للبلاد وتلعب دورًا حيويًا في امتصاص الكربون. يشير التغيير الصافي في تغطية الأشجار، الذي يظهر انخفاضًا بنسبة 1.34٪، إلى أن التوازن بين الخسارة والمكسب يميل بشكل غير موات.

يعد الحادث الناري الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا صارخًا بضعف غابات مقدونيا أمام الاضطرابات البشرية والطبيعية على حد سواء. يؤكد ذلك على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الثمينة. سيتم مراقبة المسار البيئي للبلاد عن كثب من قبل الحفاظ على البيئة وصانعي السياسات على حد سواء، حيث لا تعتبر غابات مقدونيا كنزًا وطنيًا فحسب، بل هي أيضًا عامل مهم في الكفاح العالمي ضد تغير المناخ.